

رسمه هذا المصور فان مخطاطه الكبير قد بذل من السهي ودقة النظر ما يشكره عليه كل من يهجم معرفة هذه البلاد وما يتماق به امن جبال وانهار وجزر والبحر وبحيرات وقد طبع هذا الرسم على نفقة الشركة الالمانية الشرقية التاريخية فنشكرها على هديتها هذه كل الشكر .

٥. اربعة رسوم متنوعة

اهدتنا الشركة الالمانية الشرقية الآنفه الذكر اربعة رسوم بديعة الصنع متقنة الرسم عجيبة الرسم: الاول هو نقل ملون لرسم منقوش على حجارة مطلية بالوان زاهية كانها الفسيفساء وجد في اطلال بابل حيث يحفرون ومن رأى انقل وقابله على الاصل لا يستطيع ان يميز الواحد من الآخر. والرسم الثاني والثالث هما رسما حيوانين موجودين على جيطان بابل وقد صوروا عليها بالنقش البارز يمثل الواحد حيواناً خرافياً بابلياً كالايلا اسمه عندهم «صير رشوه» ويمثل الثاني صورة نور بابلي ضرب الشكل. وهذان الرسمان غير ملونين واما الرسم الرابع فيمثل اهرام ابو صير وهي ملونة بالوان زاهية شحاكي كل الحماكة الالوان الطبيعية فعمى ان يقوم في بلادنا من يحافظ على جمع صورها ليكون نصب عينيه ما يدفمه الى اعمار البلاد واسعاد العباد.

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١. امتيازات الانكليز في العراق وما جاوره

ينال الانكليز عن قريب امتياز الصيد في الأنهار ومن جعلها دجلة والفرات وامتياز الملاحة فهما واستخراج الزيت الحجري من ديار العراق وتعيين حدود الكويت طبة الرضا بهم ويتركون للالمانيين مد السكة الحديدية من بغداد الى البصرة ويكتفون بان يبقوا لهم في مجلس ادارة السكة عضوين لا غير. واتفق على الاتفاق يتم بعد بضعة ايام ليس الا .

٢. سرقة نفود بريد النجف

خرج بريد قضاء النجف في ٢٧ شباط قاصداً لواء كربلاء ينقله فيج معه اثنان من المبدرقه رجع احدهما الى القضاء وسار الثاني في وجهه فلما بعد عن النجف ٣ ساعات خرج سبعة من قطاع الطارق واطلقوا الرصاص على المبدرق قامات دابته فاضطر ان يركب الخيـب الذي كان معه وفر مع الفيـج (حامل البريد) وسرق الذطار زهاء ٤٧٠٠ ايرة عثمانية منها ٤٥٠٠ للخزينة وما بقي للاهلين وقد افرغ اولو الامر وسعهم للقبض على هؤلاء الاصوص فنجحوا وقد اتى بهم

الى بغداد وهم عطية ابوكلل ، وحسن الحاجي ، وحاكم بن يوسف ، وثلاثتهم من المحكومين عليهم بالقتل . وقاسم بن محمد و زائر جبر العكاش ، من اهل العيث والفساد . وقبض على قاسم بن محمد الفرج وعلى اخيه عزوز وكانا بجنادلان دفن النقوده وقد هجم عليهم الممس بينما كانوا يقتسمون السرقة خارج البلدة وكان النزاع واقما على ٣ آلاف ايرة اما الباقي فكان قد وقع عليه الاتفاق بين الفريق الثاني من الاصوص . وعسى ان الحكومة تنكل بهم اشد التنكيل ردعا لمن يخذو حذوهم .

٠٣ فسخ محكمة التجارة

الغيت « محكمة التجارة » وانتفى بدلا منها « محكمة الصلح » ورئيسها هو رئيس المحكمة المفاة اي شوكت بك .

٠٤ الماشرون الحياة

الغيت وظيفة هؤلاء الموظفين وعددهم نحو ستة .

٠٥ سور النجف

يحيط بهذه البلدة سور كبير قائم الجدران وقد انهدمت منه في اوائل اذار ١٤ شرافة .

٠٦ رسم الذبح والجسر

من ١٣ آذار (وهو اول ثلاث من السنة المالية) سلم ربيع جسر بغداد نصف ربيع رسوم الذبح الى المحاسبة الخصوصية والنصف الباقي الى البلدية . وكذلك سلمت ادارة مطبعة لولاية للمحاسبة المذكورة .

٠٧ الهزازنة عند عجمي السعدون

سار محمد العصيمي مع ٥٠ او ٦٠ رجلا من عشيرة الهزازنة لاغاثة عجمي السعدون على خصمائه الزباد . والهزازنة من اشرف الحريق والحريق من ملحقات طاصمه الرياض . وقد طردهم عبد العزيز السعود من ديار نجد لما ظهر منهم من الاخلال بالراحة فهربوا من وجهه قبل ان ينكل بهم . فاخذوا يضربون في الارض نحو ستة وهم لا يجدون ملجأ وقد ذهبوا الآن لمعاوضة عجمي لعلمهم يجدون عنده مئوى فيثوبهم . والله اعلم بمصيرهم .

٠٨ سالم الصباح في سفوان

سار سالم ابن الشيخ مبارك الصباح في سرية كبيرة وتزل في سفوان التي تبعد عن الزبير بضع ساعات . ثم ارسل قفلا يمتار له من الزبير ما يحتاج اليه من متاع ومؤونة . وقد اشيع انه نزل هناك على وعد بينه وبين الامير عبد العزيز السعود .

٠٩ طريق خاقين

هجم بعض قطاع الطرق المودية الى بلدة خاقين على الباعر لعلى جلبي

القيارة فقتلوا احد رجاله وهو صالح العواد واستاقوا الابعاص .

١٠ . انقطاع جسر بغداد

انقطع جسر بغداد مدة ١٨ يوماً من ٢٦ ك ٢ الى ١٣ شباط فتضررت

الاهالي فنظم السيد محمد الهاشمي ابياتاً هزلية وهي هذه :

يا جسر بغداد انت اليوم مكسور ، ابن السفائن ام ابن المسامير

هربت منافهل يا جسر من ضجر ، ام هل اصابك في بغداد اكسير

فان اصابك هذا الخوف في حلم ، حتى انهزمت فلالاحلام تفسير

لعل كسرك يا مجنون من صالح ، لعل كسرك (بالمحراث) مجبور

تمشى عليك (حير الجص) بسرعة ، (ولا حـ اميل) تدفيع وتهوير

اهل التنائير زقاصون من فرح ، عليك حتى لقد قل التنائير

كان وجهك يا ملطوم منقطع ، كان رأسك (يا مشور) (مبتور)

للطبل والسطل منك اليوم مضحكة ، وللخنافس تركيض ونجوير

وبات اهل العفاف اليوم في قفصك متور عليهم رون والانسسان تبسير

١١ . الحكومة العثمانية وابن رشيد

كالت الرياض ماملخصه : اعطت الحكومة العثمانية الامير ابن رشيد

اسلحة كثيرة ومدافع جبلية وغير جبلية (لعلها بحرية ونهرية وشمسية

وقرية ونجمية ...) وتقدر هذه الاسلحة بما يزيد على عشرين الفاً (لا اقل)

واملها تزيد على عشرين مليوناً او عشرين ملياراً الى غيرها من ذوات العشرين)

وكلها من بنادق مؤزر . وقد تسلم الامير هذه الاسلحة بطريق خط حديد

الحجاز منذ عشرين يوماً (او عشرين سنة او عشرين قرناً او عشرين شهراً

او عشرين ساعة او عشرين دقيقة الى غيرها من ذوات العشرين اذ حساب الرياض لا

يخرج عن العشرين اما ما بعدها من الممدود فلا يلتفت اليه) ثم قالت في عدد

قال : بعد ان تسلم ابن رشيد هذه الاسلحة نزل قرب الحزوم (مياه على طريق

الحاج) (ولعله يقيم فيها عشرين يوماً او عشرين شهراً او عشرين سنة) ومعه

عشائره الكثيرة (ولعلم اعشرون الفاً او عشرون مليوناً) . وقد وفدت عليه امرآه

القبائل الاخرى (واملهم عشرون اميراً او عشرون الف امير او عشرون مليون

امير) ولم يتبين له طريق وجهته بمد . وجهه الله الى كل خير !

١٢ . منشور السيد طالب بك النقيب

نشر الموماً اليه منشوراً هذا حرفة على علانته : اعلن مع كمال الفخر

الى عموم اهالي الولاية والمملحات باننا قد « تففنا » في امر تشريك المساعي
كانت روحاً واحدة وجسداً واحداً (كنا) لاجل اعلاء شان وشوكة حكومتنا السنية
انتي قدرت صداقتنا « رسماً » ولم يبق « خلاص » بيننا وبين الحكومة السنية باي
صورة كانت وقد زال ما كان من سوء التفاهم زوالاً قطعياً وصرنا كلنا كتلة
واحدة نعمل على سعادة دولتنا الابدية ونهني في محافظة وحدتنا العثمانية بكل
قوانا حتى لا يبقى منا فرد واحد . ولايان حررت الكيفية واعلن ذلك في ٧
ربيع الاول سنة ١٣٣٢ الختم : تقيب زاده السيد طالب

١٣. امراء العرب وقبائلها

كثيراً ما يجي ذكر امراء العرب ولا يعرف ما لهم من القبائل فدونك ياها
على وجه الاجمال: لابن رشيد قبائل شمر وجميع اعراب شمالي نجد والجليل (جبل
شمر) الى الشام. ولايرمكة قبائل حرب وعتيبة وهديل وجميع عشائر الحجاز
وتهامة. ولعجمي السعدون وبعض المنفق وبعض الضفير وبعض العمارة والبدور
مع امراءهم الكبار والصغار والبدور تشمل عشائر مطير ورئيسهم الحالي فيصل
الدرويش، وعشائر السعدون ورئيسهم مطير الخلاف، وعشائر بني حسين وعشائر
بني مالك، وعشائر الضفير ورئيسهم حمود السويط ولابن سعود قبائل سبيع والدواسر
وامراء جنوبي نجد والرياح ولابن صباح قبائل عريب دار واهالي الكويت.

١٤. سدة العويجة

توفق فائق بك قيم مقام خراسان لاقامة سدة العويجة واحكامها بمدان اعبي
امرها كثيرين مدة عشرين سنة ويؤمل نجاح زراعته ناحية الخالص بواسطة هذه السدة

١٥. السيد طغار في السماوة

طاهذا السيد الى قطع الطرق والهجوم على السماوة وقد هجم في هذا الشهر
فردم الجنود المرابطون هناك وجرى بينهم وبين عصابة السيد مبادلة لطلاق الرصاص
دامت اكثر من ساعتين ثم ولى مدبراً بدون ان يقتل او يصاب بضرر.

١٦. ابن الشيخ برزان في المقر

لا يزال الاضطراب في قضاء المقر من ولاية الموصل لخروج عبدالسلام ابن الشيخ
برزان على الحكومة ولا يزال يرسل رجاله واتباعه لاكتساح القرى ونهبها. وقد
اخذ الجنود يخرج عليه من كركوك وراوندوز ووان والموصل فلعلهم يتكلمون به
ويعثلون ايرتدع من جاراته في معاصيه .

١٧. الضفير وعجى المدون

قوم من الضفير مهادنون اعجمي وقوم بينهم مناوتون له . وقد كتب ابن ضويحي احدهم شايع الضفير الى عشار البدور بحملهم على الخروج على عجمي . وقد اري هذا الامير ما وقع بيديه من الرسائل لعمود السويط (او السويط) وقال له : انظر خيانه ابن اخيك . ثم اثار عجمي في نصف محرم هذه السنة على عشار الضفير المعادية له وشدت حملها وقتل جماعة من رجائها ثم جمع بيوتها وابلها واصبحت كلها بيديه وما يقو ذهب طارأوما كان منها لابن سويط اعاده اليه واطاف اليه ٥٠ من الابل .

١٨. الزباد وعجى المدون

في ١٢ صفر المنصرم اثار عجمي على اعداء الحكومة وهم عشار الزباد فبلغت حصه الامير من هذه الفزوة ٢٥ المراس غنم (كذاتقلا عن الزهور) والتي حار و ٦٠ جواداً .

١٩. ذمار (اشقياء) الموازم

كانت جماعة من الموازم من اصحاب الدائم يقطعون الطرق فيخرجت عليهم طائفة من الجندة فقابلوها بالاسلحة وقتلوا جندياً وارادوا دابتين من دوابهم ثم التحم القتال بين القبيلين فقتل الجندة اعراسيين وجرحوا ستة وقبضوا على اربعة من الاحياء فزجوا في السجن .

٢٠. آمر فيلق بغداد وآمر مبذرقها

وصل نهار الاحد ١٥ شباط عن طريق حلب حسام الدين پاشا آمر فيلق بغداد وجاء معه عرفان بك آمر مبذرقها .

٢١. امانة الصلاحية للاسطول

بلغت امانة اهالي الصلاحية ١٢٠,٠٠٠ قرش صحيح .

٢٢. مقتلة في البغلة

وقع خصام بين العشار القاطنة في اراضي (شادي) و(سمر) التابعين لناحية البغلة من ولايتنا وذلك بسبب الاراضي نفسها وقد انجحت المحاصمة التي طالت نحو عسقات عن ٢٠ قبيلة وزها . ١٠٠ جريح .

٢٣. الوالى يتجول في الولاية

سافر نهار الاربعاء ١١ شباط والى الولاية ليتجول في ارجائها راكباً سيارته وقد توجه الى كربلاء توأومنها الى الهندية فالديوانية فالسماوة فانبجف . وايدست الغاية من تجوله تشويق الاهالي لحزب الاتحاد كما اشاع بعضهم بل مشاركة البلاد وحوانجها لاغير . وما يؤكد حسن قابته انه ابد المومسات عن مجاورة دار

الامارة في كربلاء. وكن على طريق لزوار بينها وبين النجف.

٢٤. شفاها وروساء قصورها

ضمن روساء قصور شفاها (ورئيسهم فيصل) نخيل تلك البقعة عن سنة ١٢٢٩ مائة فاستوفوها من الاهلين بموجب دقار سنة ١٣٢٧ في حين انه بعد هذه السنة اصاب النخيل برد واحداث مختلفة انقصت عددها مائة الف نخلة!

٢٥. الذعار في طريق خانقين

قبض اسماعيل احدر وروساء عشيرة المياح من الذعار الذين قطعوا طريق خانقين بمنكراتهم فاخذوا الجند منهم غنما واسلحة وسلموها الى ديوان العدل.

٢٦. تجاسر على متصرف

اطلاق على متصرف الناصرية حالاً نادراً بك خمسة عبارات ناربه بجرحتة.

٢٧. عنزة وبشوحسن

اجتمعت عشائر عنزة يقودها اميرها ابن هذال واذعار بن مجلاد ايجيقوا شراب عشيرة بني حسن الموالية لابن رشيد فحدث بين القومين وقعة انجلت عن قتل اذعار الرئيس الاول وخمسة من اكابر قومه واندحار المشيرة كلها. وقد غنم بنو حسن غنم كثيرة خيلاً وابلًا واسلحة.

٢٨. ابن سعود والانكليز في خليج فارس

نقلت الرياض ان الانكليز اتفقوا مع ابن سعود حين اجتماع قناصلهم (اجريتهم) بابن سعود في العقير على الامور الآتية:

١. تبقى جزيرة البحرين على حالتها الموجودة بها اي تحت سيطرة الانكليز
٢. تبقى عمان وقطر لابن سعود بدون ان يحدث فيها شيء جديد
٣. يحافظ ابن سعود على رعايا لانكليز وتجارتهم محافظة الانكليز لابن سعود في شؤونهم.
٤. قبول فتح محلات تجارية في عمان واتباع التجار الاجانب لاحكام البلاد في كل قضية
٥. محافظة الانكليز على البحر ومنع التعديت على ابن سعود وقد بقي هناك

امور اخرى لم يمكن الجزم فيها وهي:

١. مسألة ادخال الاسلحة.

٢. مسألة مسقط.

ومن يش بره.

٢٩. الحاجة بيبي شمس الملوك خام

قدمت من بمبي لزيارة عتب الائمة في العراق حضرة الحاجة بيبي شمس الملوك خاتمه وهي والدة اقاخان الحالى رئيس الجمعية الاسلامية الكرى في لندن وهو السلطان محمد شاه وكرمه نظام الدولة وشقيقة نظام العلماء بنت السلطان فتح على شاه

القاچار وقد جاءت على الباخرة «خليفة» لشركة لنج التي وصلت نهار الخميس ١٩ شباط

٣٠. سليمان فائق باشا والى البصرة

وصل اليها في ٢ آذار واخذ يعمل بوظيفته .

٣١. امطار هذه السنة .

كانت حسنة حتى ان السطوح المفروشة بالطابق اخضرت وانبتت اكلانما

هطل عليها من الامطار المتتابعة .

٣٢. بواخر الادارة النهرية في العراق

بيعت الى شركة اغاب حصصها الانكليز واخذت تسلمها رويداً رويداً

منذ ١٣ آذار مبتدئة من البصرة .

٣٣. مكتب «مخففة الامور»

سلمت ادارة هذا المكتب الى مدير مكتب الاتحاد والترقي مع التلاميذ .

٣٤. بين اعراب طلي واعراب الذي

وقعت معركة بين هاتين القبيلتين من سكان ولاية الموصل واسفرت عن

جرح وقتل ١٢ رجلاً من القبيلتين وبعد المعركة اصالح بينهما والى الولاية

سليمان نظيف بك بندها به بنفسه الى محل الوقعة .

٣٥. الامير ابن سمود

عاد الى حاضرنه لرياض تعبئة الجنود وقد التفت حوله روساء قبائل نجد

واكدت له انها تكون معه في السراء والضراء واثباتاً لذلك كسرت سيوفها

في مجلس تام كما هو شان الاعراب في مثل هذه الاحوال العظيمة .

٣٦. انابيب الماء في الكرخ

اخذت البلدية بوضع انابيب الماء في الكرخ منذ اوائل هذا الشهر (اذار)

رمق ما يتم وضعها بجري، فيها الماء .

٣٧. قبيلة عريب دار

عريب دار (وعريب وزان زبير) قبيلة تقطن الكويت وابامة لامر حاكمها

الشيخ مبارك الصباح وقد اظارت على بعض عشائر عجمي السعدون ونهبتها فامرها

الشيخ مبارك باداء الاسلاب لانه لاعداءه بينه وبين عجمي فعملت .

٣٨. معركة في شطرة المنتفق

وقع في قضاء شطرة المنتفق التابع لولاية البصرة ملحمة في ٨ شباط بين

قبيلة (الجهل) وبين (ابونجيم) من اعراب العبودة المقيمين في انحاء شطرة

المنتفق، قتل فيها خمسة وجرح كثيرون والمعركة قائمة الى اليوم. وقد قامت سائر

المشار منها من تدافع عن الادلى ومنها من تحزب للثانية والله اعلم بالمصير .